

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 96 | [والطبقة] الجماعة المشتركون فى شئ خاص ، كسماع كتاب مخصوص ، ونحوه ، |
وينبغى أن يكون كاتب الطبقة موثوقا به فإنه أمين فى ذلك وصورتها : أن يقول مثلا : سمع |
الكتاب الفلانى على فلان ، ويسميه ويسوق نسبه وكنيته بسماعى له على فلان ، ويذكر | سنده
إن لم يكن بالنسخة بقراءة فلان ، ويسرد أسماء الجماعة المكملين ، ثم المفوتين مبينا |
لقدر فواتهم . مميزا للحاضرين من السامعين من غير إسقاط لأحد منهم لغرض فاسد ، ويعين |
التاريخ ، والمكان ، وعليه التحرى فى كل ما يثبته ويجتنب التساهل وإذا لم يحضر مجلسا |
[42 /] فله أن يعتمد فيمن شهد إخبار الشيخ ، أو ثقة منهم . | * * * | % (50 -) ص)
وليجتنى حلو الذى يحصل % فلا يزين العلم إلا العمل) % | | (ش) : أى وإذا سمع الطالب
شيئا ، أو قرأه واعتنى بضبطه بنقطه وشكله ، وفهم من | معانيه ما تيسر له ، فليعمل بما
علم ، فثمرة العلم العمل به ، وليستعمل ما يمكنه استعماله | مما سمعه فى الحديث من
أنواع العبادات ، والآداب ، فذلك زكاة الحديث ، كما صرح به | بشر الحافى حيث قال : ' يا
أصحاب الحديث أدوا زكاة هذا الحديث ، اعملوا من كل | مائتى حديث بخمسة أحاديث ' ، وقال
عمرو بن قيس الملائى : ' إذا بلغت شئ من الخبر | فاعمل به ولو مرة تكن من أهله ويكون
العمل به سببا لحفظه ' كما قال وكيع : ' إذا | أردت حفظ الحديث فاعمل به ' . |